

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

46326 - عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وأبو بكر إلى ثور فجعل أبو بكر يكون أمام النبي صلى الله عليه وسلم مرة وخلفه مرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : إذا كنت أمامك خشيت أن تؤتي من ورائك وإذا كنت خلفك خشيت أن تؤتي من أمامك حتى إذا انتهى إلى الغار من ثور قال أبو بكر : كما أنت حتى أدخل يدي فأحسه وأقصه فإن كانت فيه دابة أصابتني قبلك قال نافع : فبلغني أنه كان في الغار جحر فألقم أبو بكر رجله ذلك الجحر تخوفا أن يخرج منه دابة أو شيء يؤدي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(البغوي قال ابن كثير : هذا مرسل حسن قال : وقد رواه وكيع بن الجراح عن نافع عن ابن عمر الجمحي المكي عن رجل لم يسمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر لما انتهينا إلى الغار إذا جحر في الغار قال : فألقمها أبو بكر رجله فقال : يا رسول الله إن كانت لدغة أو لسعة كانت بي دونك)